

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 62

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. امراض القلوب - 00:00:01

برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشفري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا لكم توفيقا كما اسأله جل وعلا ان يريكم حقيقة نفوسكم - 00:00:42

وان يعلق قلوبكم بربكم رجاء واما واعتمادا وتوكلا وبعد فمن الذنوب العظيمة بل من كبائر الذنوب ان يعجب الانسان بنفسه لما يؤدي اليه ذلك من غضب رب العزة والجلال ومقتته وعذابه في الدنيا والاخرة - 00:01:10

يقول ابن حزم ان العجب من اعظم الذنوب وامحقها للاعمال تتحفظوا حفظنا الله واياكم من العجب والرياء والعجب من الامور التي يستهين الناس بها تجده اذا صلى بالليل في ليلة من الليالي اعجب بعمله وبدا يتحدث بذلك العمل عند الناس - 00:01:38

البارحة قمت للصلاة. اليوم اديت العمل الفلاني اليوم تصدقت على فلان واعطيت فلانا اليوم سعت مع فلان في حاجة فكل هذا من المن الناتج عن اعجاب الانسان بنفسه ولذلك فهناك صور كثيرة لعجب الانسان بنفسه قد لا يتصور انها من - 00:02:08

امور الممقوتة عند رب العزة والجلال ومن امثلة ذلك ان يعجب بعض الناس بما اتاهم الله من العقل. ويظنون ان عقولهم ارجح من عقول غيري بهم ويرى ان ما لديه من الزكاء قد فاق به غيره - 00:02:39

ومن العجب ايضا ان يعجب الانسان بما قاله من الكلام. وما تكلم به من الكلمات التي وان كانت حسنة لا ينبغي به ان يعجب بها وان ينسبها لنفسه وان يعلم ان ما كان عند - 00:03:00

له من الخير انما هو من توفيق رب العزة والجلال ومن صور العجب ان يعجب الانسان بما لديه من العلم. وان يظن انه قد وصل الى ساحل العلم وان عنده من العلم ما هو غزير ما يجعله متفوقا على اقرانه فيه - 00:03:20

ومن العجب ان يعجب الانسان بما لديه من الشجاعة والاقدام او ما عنده من القوة والبأس فان الله عز وجل قادر على ازالة ذلك كله. ومن ثم لا تعجب به وانما استشعر انه نعمة من رب العزة - 00:03:44

والجلال ومن صور العجب ان يعجب الانسان بجمال صورته او بحسن منظره او بقدرته على تجميل وجهه وبدنه ومن انواع العجب ان يعجب الانسان بما اتاه الله من الجاه والمنصب والرئاسة وما عنده من التصديق - 00:04:04

ومن صور العجب ان يعجب الانسان بما اداه من الطاعات وانواع العبادات ومن صور العجب ايضا ان يزهو الانسان بما قدمه من خير ومنفعة للآخرين. ومن صور العجب ان يعجب بما اتاه - 00:04:28

والله عز وجل من النعم الدنيوية من بيت او من مركوب وسيارة او من اولاد او من مال وغنى او من تجارة وسعة رزق ومن انواع العجب ان يعجب الانسان بشرفه او نسبه او قبيلته او عزوته او بلده - 00:04:49

ومن صور الاعجاب ايضا ان يعجب الانسان بكثرة الاتباع وكثرة الانصار ومن العجب ايضا ان يعجب الانسان بنوع لباسه او ان يعجب بطريقة حديثه فكل هذه صور من صور العجب يقع فيها الناس ولا يستشعرون انها من انواع العجب ويظنون ان - 00:05:14

انها من الامور السايغة التي لا مؤاخذه فيها من قبل الشرع ان العجب ناتج عن جهل الانسان بحقيقة نفسه. وان ما لديه انما هو نقص وقلة وان ما يستحقه من الاجر انما هو - 00:05:44

نقص النعم وذلك لان ما اداه من العمل لا يوازي جزءا يسيرا من نعم الله عليه. ومن ثم عليه ان يحذر المرء من ان يجهل مقدار نعمه

لله عز وجل عليه - 00:06:08

ان من اسباب العجب المدح والثناء من قبل الآخرين. ومن ثم لا تغتر بمدحهم فان الله هو الذي جعلهم يمدحون وهو القادر على ان يجعلهم يقدحون وكذلك من الامور التي تجعل الانسان يعجب بنفسه ان يبدأ بمقارنة نفسه مع غيره - 00:06:26

بحسب الامور الظاهرة ثم يخفى عليه ان الناس قد يكون عندهم اعمال صالحة اخفوها عنه وقد يكون في قلوبهم من الايمان ومن حسن الظن بالله جل وعلا ما يفوقون به درجة - 00:06:51

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او فهو اهل لك هم من الامور التي ينبغي بالانسان ايضا ان يحرص عليها ليجتنب العجب ان يحذر الرفقة والصحبة التي تجعله - 00:07:11

بنفسه وهكذا عليه الا يغتر بنعم الله والا يركن اليها وان يعلم انها من عند رب العزة والجلال انه كما اتاها للعبد هو قادر على اخذها من الانسان في لحظات - 00:07:33

والعجب له علامات منها ان يمدح الانسان نفسه وان يرفع من شأنها والا يستمع اي لا نصيحة الآخرين ان من علامات العجب ومن اثاره ان يرد الانسان الحق وان يفرح بسماع ما لدى الآخرين من عيوب - 00:07:54

كذلك من علامة العجب الا يستشير الانسان غيره. ويعجب برأيه كذلك من علامات العجب استعظام الطاعات التي يفعلها العبد ان عدم الاستماع لما لدى الآخرين من حق وخصوصا اهل العلم والفضل انما ينتج عن - 00:08:18

جب ويكون من اثاره. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن اجتنب العجب وعرف حقيقة لنفسه وعرف فضل ربه عز وجل عليه هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:08:45

وصحبه اجمعين امراض القلب الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الا وهي القلب. امراض القلوب - 00:09:05

برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري. تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - 00:09:42